

# مَراجِعُ مغارِبِيَّة

رسالة إخبارية تصدر كل ثلاثة أشهر عن مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية - الصادر البيضاء (المغرب)

عدد 4 يناير 1992

## إفتتاحية

### ثقافة وتقنية

عنوان هذه الإفتتاحية قد يوحي بأننا نقترح موضوعا دسما يستدعي تناوله جهدا «علميا» وتفكيرا «عميقا» ؛ كما هو الشأن في كتابات تحمل عناوين مشابهة. فليطمنن القارئ حيث نتوخى من وراء «ثقافة وتقنية» وصف ما يحمله إليه هذا العدد من «مراجع مغاربية» الذي يعكس بشكل ملموس ذلك التداخل والتفاعل المثير بين الثقافة والتقنية في مكان معين ألا وهو الخزانة.

الخزانة، وهذا أمر بديهي، هي مكان الثقافة المتميز : ذاكرة جمعية، عصارة المعارف، عالم ساحر بل وغامض في بعض الأحيان (تحيل القارئ بهذا الخصوص على العدد السابق من مراجع مغاربية ومقالة م. ص. جنجار). ولا حاجة لمزيد من الإلحاح.

إلا أن الخزانة صارت خلال السنوات الأخيرة حيزا تغذيه التكنولوجيا المتقدمة، وملقى يستقطب أنواع مختلفة من التقنيات ويشهد ازدهارا مثيرا للفعل المعقلن الذي تشكله المقاربة التقنية - أي المزج بين العقلانية والفعل الدقيق - مقارنة رفيعة أبرزها بشكل جيد روبرير بيرسيغ Robert Pirsig في كتابه : «الزن» وفن إصلاح الدراجات النارية «Le Zen et l'art de réparer les motocyclettes»  
لا مجال في الواقع، لإصلاح للدراجات النارية داخل الخزانات، ولا يتعلق الأمر بالميكانيك، بقدر ما يتعلق بمقاربات تحتل الصفوف الأمامية في سلم الاختصاصات العلمية والتقنية : الإعلاميات، إدارة أنظمة التوثيق وماتعنيه من ضبط لمجموعات واسعة وسدينية، كالحطبات النظرية الخاصة بعلوم الإنسان والمجتمع.

## المحتويات

### إفتتاحية

### ثقافة وتقنية

### إصدارات

2 أربعة وأربعون درسا في اللغة الأمازيغية

3 الفراغ الكبير عند جوزيف شومبيتر

### مع القراء

6 الخزانة والباحثون

وسيلمس القارئ، وهذا ماتمنناه، أن الأمر يتعلق «بجبهة» ساخنة فعلا تضع العقل في مواجهة تحديات من أبرز ما يكون : ضبط المتغير والمعقد، قهر الغامض، الخ. وسيدرك ساعتها لماذا جمعت موضوعات هذا العدد بين الإشكاليات كتلك الخاصة بالإجتماعي-الثقافي في ظل محيط عالمي هائج وبين مسائل ترتبط بالتنظيم التقني للعمل عند المكتبي.

الإدارة

## أربعة وأربعون درسا في اللغة الأمازيغية

صدر مؤخرا عن دار النشر العربي الإفريقي كتاب تعليمي يحمل عنوان «أربعة وأربعون درسا في اللغة الأمازيغية»<sup>(1)</sup> لمؤلفه الأستاذ محمد شفيق ؛ وهو الباحث المغربي المعروف بإسهاماته اللسانية والتربوية القيمة في مجال دراسة اللغة الأمازيغية.

يقع الكتاب في 338 صفحة من الحجم المتوسط وينقسم كما يتبين من عنوانه إلى أربعة وأربعين درسا تتناول مختلف جوانب النحو والصرف مع تارين كتابية في آخر كل درس. واعتبارا لكون الكتاب موجه بالأساس لقارئ اللغة العربية فقد اختار المؤلف تقديم مختلف الشروح بالعربية، كما اعتمد صيغة مبسطة وعملية لنقحرة (translittération) الكلمات الأمازيغية بأحرف عربية.

وتجلى الخبرة البيداغوجية الرفيعة للأستاذ محمد شفيق في الطريقة التي انتهجها والتي تزوج بين تعليم البنات النحوية والصرفية للغة الأمازيغية، وإغناء الرصيد اللغوي لمستعمل الكتاب. فلقارئ يكتشف وهو يتدرج في تلقن دروس الكتاب قاموسا أمازيغيا ثريا يزخر بعدد هائل من الكلمات والتعابير مع شروحاتها العربية. والذين يتابعون أعمال الأستاذ محمد شفيق لن يفاجئهم ذلك، فهم لاشك اطلعوا على الإنجاز اللغوي والثقافي الضخم المتمثل في «المعجم العربي الأمازيغي»<sup>(2)</sup> الذي أصدره الباحث جزءه الأول سنة 1990.

تدخل في طور الإنتاج العلمي والتربوي الناضج والمتأني.

لقد دأب الأستاذ محمد شفيق على تجاوز طريقة «المتزغين» الفرنسيين الذين اعتادوا الإهتمام بمخائص اللهجات التي تزخر بها منطقة شمال إفريقيا والصحراء، وركز على ما يسمى الأمازيغية الأولى (le protoberbère). فهذه الأخيرة

يقول المؤلف «ليست لهجة بالمفهوم العربي وليست dialecte في المفهوم الأوروبي، يا أنها لا تنحدر من أية لغة أخرى ولا تنتمي لها، إنها قائمة بذاتها، لها قوانينها ولها أسسها اللغوية كجميع اللغات»<sup>(3)</sup>. لذلك عمد في معجمه العربي الأمازيغي إلى البحث عن جذور الكلمات مفضلا الأصل على الفرع في إطار ماسماه بعملية «تلخيص اللسان الأمازيغي الفصيح» من مختلف اللهجات «البربرية». فاللغة الأمازيغية التي نخلت عن أجدديتها الخاصة (تيفيناغ) منذ أزيد من إثني عشر قرنا، «لا يمكن للمرء، كما يقول الأستاذ محمد شفيق، أن يتصور غناها مالم يكن له إلمام بمختلف لهجاتها ومالم يؤلف بين معطياتها توليفا منهجيا، أي لم تلتحم أمام عينيه التحاما كليا شطابا تلك المرأة الصافية المتكسرة المسماة بال «تلس أمازيغ» (اللسان الأمازيغي) أو «الأوال أمازيغ» (الكلام الأمازيغي)»<sup>(4)</sup>.

إن الكتاب الذي نحن بصدد محاولة جادة لتجسير الهوة بين الشفاهي والمدون في سبيل إعادة التوازن للكيان الثقافي المغربي، باسترداد جانب مغموور من هويتنا الجماعية.

انظر البقية ص. 4

الكتاب الجديد يمكن اعتباره إذن لبنة أخرى في سياق المشروع العلمي والتربوي الطموح للأستاذ محمد شفيق ؛ وهو العمل الذي يستمد أسسه من نظرة ثموية للثقافة وللإنسية وللعبقرية اللغوية المغربية. فلقد أدرك قبل غيره أن أية ثقافة تنكر أو تتجاهل إحدى روافدها الأساسية محكوم عليها بأن تظل كيانا متورا، وأن من أهم الخدمات التي يمكن أن يسديها الباحث للثقافة المغربية المعاصرة هي أن يعمل على تمكين دعائمتها والتعريف بمختلف مكوناتها الجوهرية. وبما أن اللغة الأمازيغية تشكل إحدى أهم تلك العناصر، فقد أخذ محمد شفيق على عاتقه مهمة التعريف بها، وعيا منه بأن الانتقال بها من طور الشفاهية إلى مرحلة التدوين يعتبر الخطوة الأساسية لتعزيز وترسيخ الذاكرة الثقافية المغربية.

ولعل الإجماع الوطني على التنويه بأعمال الأستاذ محمد شفيق وتقديرها قد يكون المؤشر الأولي على أن المسألة الثقافية في المغرب بدأت تخرج من زمن ردود الفعل السلبية والمزايدات الإيديولوجية العقيمة التي أعقبت الفترة الإستعمارية، وأنها

# الفراغ الكبير عند جوزيف شومبيتر

## تاريخ مقتضب للفكر الإقتصادي في الإسلام

تحت هذا العنوان أصدرت دار النشر ولادة كتابا بالفرنسية في 150 صفحة من حجم 15 x 23 سم.

مؤلف الكتاب السيد عمر أقلعي، مسؤول بنكي، وضع هذا الكتاب في أسلوب بيداغوجي وسلسل مبتعدا عن الطريقة الأكاديمية في تناول قضايا متشعبة، هامة وأحيانا حساسة. وفي هذا تكمن نقطة قوته ونقطة ضعفه في آن واحد. كتاب تسهل قراءته بالنسبة لقطاعات واسعة من القراء، ولكن جمهور الباحثين والمختصين قد لا يجدون فيه مبتغاهم.

**يشير** المؤلف إلى كون شومبيتر، علاوة على كتابه المشهور «الرأسمالية، الاشتراكية، الديمقراطية» ألف «تاريخ البحث الإقتصادي» الذي لم ينشر إلا بعد وفاته. وما هو مثير في هذا المؤلف الأخير، يقول عمر أقلعي، هو أنه تجاهل أو نسي إسهام الحضارة الإسلامية في البحث الإقتصادي. فالفترة الزمنية الممتدة من 120م إلى 1225م سماها فترة «الفراغ الكبير».

طموح السيد أقلعي المعلن هو ملء هذا الفراغ بالوقوف على بعض المحطات البارزة في الفكر الإقتصادي الإسلامي. والغرض من وراء ذلك لا يخفيه المؤلف، وهو أن دراسة الماضي مدخل ضروري لشحد العزائم وصقل الإرادات مادامت عملية التحديث التي يحياها المغاربة هي امتداد طبيعي «وتعبير صادق عن ذاتنا». وأنا جاء به في كتابه إنما «للإفلات من قبضة

تعبيرا عن محطاته الأساسية. ففي «السندباد البحري» رأى نموذجا يعكس مجتمعا للتاجر المجازف الباحث عن الربح ضدا على حياة الحمول والبدخ، فجاء تمجيده «للحرية الفردية المحكومة بالخوف من الله». شخصية «علاء الدين» تعكس مرحلة لاحقة تحقق فيها التراكم التجاري، وصار ورثة جيل الرواد يبحثون عن الشروط الإقتصادية والمؤسسية التي تضمن دورة الرأسمال التجاري، فسعوا وراء ملكية منتورة تضمن اللعبة الإقتصادية قواعدها بما فيها قدرة شرائية مرتفعة، وناهضوا المعوقات التي تحول دون انتشار المبادلات التجارية كالبيروقراطية الإدارية وغيرها.

وفي «كليلة ودمنة» وجد المؤلف أن ابن المقفع لم يكتف باعتبار الرواج النقدي أساسا للسعادة المادية والروحية، بل أعطى للفلاحين موقعا بارزا في نظامه الإقتصادي، فالمبادلات بين المدينة والبادية حيوية لضمان اتساع ونمو الدورة الإقتصادية، لذلك طالب بضبط النظام الضريبي وإبعاد الجند عن ساحة الفلاحين.

ومن القرن الثاني الهجري يطير بنا الكتاب إلى القرن الرابع حيث «وصلت الرأسمالية التجارية الإسلامية أوجها» واتضحت معالم التبايزات الإجتماعية واستبدت السلطة واهتز المجتمع تحت وطأة تناقضاته، وتصادمت الآراء والبرامج ونشطت حركة الإبداع المتفاعلة مع التراث الإغريقي التي ترجمت أمهات مؤلفاته؛ فنكتشف مسكويه ومشروع التعاقد القائم على مبدأ العدالة والتضامن. فإذا كان الإمام مطالب بالسهر على ضمان حركة مبادلات متساوية وتطبيق عادل للقانون فإن المجتمع بدوره مطالب بواجب التضامن أي «الدمج بين الأخلاق والفعالية، أو الأخلاق والواقعية السياسية» كما يقول عمر

التهمة القائلة بأننا نتخلى عن ماهيتنا عندما نخضعها لثقافة ذلك الغرب المقوت». «الحضارة الإسلامية ماتت ولكن بعدما لقحت الذهنية الأوروبية، بفيروس السعادة، التي أضحت حجر الزاوية في الحضارة الأوروبية: فالبحث عن السعادة فوق الأرض يتعارض والتراث المسيحي المتجدر منذ عهد القديس أغسطين». وبمعنى آخر فالمؤلف يعتبر أن التراث الإسلامي لا يتعارض مع التحديث، بل يزخر بمقوماته، والمغربي المسلم عندما يقدم على التحديث، فهو لا يقيم قطيعة مع ماضيه، ولا يعد تشييده لاقتصاد عصري استيلابا، بل إعادة إحياء لمسلك أسسه. فالحضارة الإسلامية بلورت العديد من المفاهيم الأساسية البارزة اليوم في مجال الاقتصاد والمالية. وهذا ما يحاول السيد عمر أقلعي إثباته من خلال سفر في مثن التاريخ العربي-الإسلامي، يستقرئ بعض ما اعتبره

أقلمي (ص. 81). والغني مطالب بمساعدة الفقير لأنه في حاجة إليه «تهدئة للشارع وتعزيزا لسلطة التجار» (ص. 82). ولم يفت مسكويه، الشاهد الفطن على زمانه، أن يكون «التوسيا» قبل الأوان عندما يقول بضرورة الموت للتخفيف من ضغط العدد على مصادر عيش محدودة.

ويستقرئ الكتاب فكر ابن رشد الديني والإقتصادي في أواخر القرن 12 حيث التأكيد على ضرورة تجديد علوم الدين مسيرة لتطورات الحياة. وحيث نجد في «كتاب المبادلات» محاولة لوضع تصور لسوق نموذجية تضمن مبادلات متكافئة ومعرفة كاملة بشروط هذه المبادلات. ونكتشف مع السيد عمر أقلمي أن الصك البنكي جاء تفاديا لما يرافق العملة من مضاربات ومن ربا ومحاولة لتطبيق مبدأ

«خذ وخذ» على صعيد جغرافي واسع. ولكن المؤلف يستخلص من ذلك أن الضرورات الدينية كانت حافزا للفعاليات الاقتصادية على الابتكار في مجال التقنيات المالية وليس العكس كما هو شائع. ودخلت الحضارة الإسلامية مرحلة احتضارها بعد ابن رشد، فجاء ابن خلدون ليدون تركة الميت.

وتجدد الإشارة إلى أن الكاتب لم يفته، وهو يعرض لتاريخ الفكر الإقتصادي في الإسلام، من خلال المحطات المذكورة أعلاه، أن يقارن فضاء الإسلام بالفضاء الأوروبي. ف«الفراغ الكبير» الذي أشار إليه شومبيتر، يقول المؤلف، هو حقيقة فعلية من منظور التاريخ الأوروبي. ولكن الحلقة المفقودة في تاريخ الفكر الإقتصادي للبشرية هي الحضارة الإسلامية التي شكلت L'économie-monde لتلك الحقبة.

الكتاب يتضمن علاوة على ما ذكر جملة من الأفكار والتقييمات حول صعود الحضارات والمحطاطها وحول علاقة التحديث الجاري بالتاريخ في المغرب، وهي أفكار وتقييمات قد لا تحظى باتفاق المؤرخ، والإقتصادي والسياسي. بل قل قد لا يناقش المثقفون مضمون كتاب غامر صاحبه باستقراء تاريخ لم يخلق بعد على أسس علمية، كتاب تجاوز حدود بعض المفاهيم الإقتصادية إلى قراءة انتقائية للتاريخ العربي الإسلامي والأوروبي عبر موقف إيديولوجي آني، موضوعه الرهانات التي تواجه المغرب.

ونحن إذ نقدم للقارئ العربي بعض ما جاء في هذا الكتاب نود أن ندعو الجميع إلى قراءته ومناقشة ما عرض من أطروحات في شؤون الماضي والحاضر، خاصة وأن اقتصاديين كثيرا ما يهملون البعد الثقافي للإقتصادي.

## بقية ص. 2

قد يبدو للقارئ المغربي وهو منكب على دراسة هذا الكتاب أن عمله أقرب إلى استبطان (introspection) الذات وارتداد آفاق معروفة-منسية من خارطة الوطن الثقافية. فما عليه إلا أن يتسلح بصير المتعلم المواضب، إذ كثيرا ما تكون الطريق إلى الذات أوعر وأصعب من طواف مناطق العالم الثانية. فالمؤلف لا يخفي قارئة أن المشروع يتطلب عزيمة وجهدا، إذ يخاطبه في مقدمة الكتاب قائلا: «أما إذا كنت تعتقد أن الأمازيغية ليست إلا لهجة» وأن

الإحاطة بمعطياتها النحوية والصرفية والمعجمية لن تتطلب منك إلا بضعة ساعات، فإني أنصحك أن تترك هذا الكتاب وأن تتعاطى تعلم لغة تبجلها وتعظم شأنها... لقلما يجد المرء في نفسه كل الاستعداد الضروري لتحصيل علم يزدريه مسبقا أو يضمه له نوعا من الكراهية لأسباب يتبينها بوضوح أو لا يتبينها<sup>(5)</sup>. لكن ما ينجس الجهد الذي يمكن أن تبذله أيها القارئ لقطع طريق «سيوصلك يقينا إلى معرفة وطنك معرفة أجود، ومن ثم إلى معرفة زاوية من نفسك يغلب على الظن أنك تجهلها...»<sup>(6)</sup>.

- 1 - محمد شفيق، أربعة وأربعون درسا في الأمازيغية، الرباط، النشر العربي الإفريقي، 1991، ص. 338.
- 2 - محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول (أ-ض)، الرباط، أكاديمية المملكة المغربية، 1990، ص. 734.
- 3 - محمد شفيق، «استقراء الأمازيغية الفصيحة في اللهجات الأمازيغية» في أعمال الدورة الأولى لجمعية الجامعة الصيفية بأكادير، المحمدية، مطبعة فضالة، 1980، ص. 191.
- 4 - محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، ص. 10.
- 5 - محمد شفيق، أربعة وأربعون درسا في الأمازيغية، ص. 5.
- 6 - المرجع السابق، ص. 6.

3 - قاعدة «موسوعة» : توفر بيانات  
بيبلوغرافية في مجال العلوم الإنسانية  
والاجتماعية.

توفر هذه القواعد الثلاثة عدة مفاتيح  
وإمكانات للبحث البيبلوغرافي منها  
المؤلف، العنوان، الموضوع، الواصفات،  
الأعلام البشرية، الأعلام التاريخية،  
الأعلام الجغرافية... مع إمكانية  
استخراج قوائم بيبلوغرافية بموضوع  
معين أو لفترة زمنية ما أو بأية سمة  
أخرى متميزة، وقد تضم البيبلوغرافيا  
المطلوبة نوعا واحدا من هذه المفاتيح أو  
أنواع كثيرة، وتعبأ هذه المفاتيح جميعها  
أحيانا للاستجابة لطلبات القراء  
البيبلوغرافية.

III - إستجواب قواعد المعلومات  
الدولية وذلك باستغلال الأقراص  
الضوئية المضغوطة والتي تتيح تقديم أكبر  
قدر ممكن من المعلومات على أصغر مساحة.  
بفضل هذه الأقراص، بإمكان الباحث  
استجواب ثلاث قواعد بيبلوغرافية محمولة  
على ثلاثة أقراص ضوئية وهي :

1 - قاعدة «الكتو» Electre : تطلعنا على  
ما ثم نشره من الكتب الفرنسية ؛  
2 - قاعدة «البيبلوغرافية الوطنية  
الفرنسية» : تشتمل على مختلف  
المعلومات البيبلوغرافية الخاصة بالوثائق  
التي تضاف إلى رصيد المكتبة الوطنية  
الفرنسية ؛  
3 - قاعدة «المنشورات الأنجلوسكسونية» :  
تضم المنشورات العلمية الصادرة باللغة  
الإنجليزية.

لاستجواب بعض أو مختلف القواعد  
السالفة الذكر، ولكي يتم إنجاز أي مشروع  
بيبلوغرافي وتقديمه على الوجه الأكمل،  
فإننا نجد أنفسنا بصدد تحديد، وبوضوح،  
للموضوع وذلك بمعرفة الهدف من هذه

## الخزانة والباحثون

### من أجل إعلام بيبلوغرافي رفيع

من الملاحظ أن عددا كبيرا من المستعملين للرصيد الوثائقي لخزانة المؤسسة لا يستثمرون  
الإمكانات المتميزة الموضوعية رهن إشارتهم تمشيا مع متطلبات البحث البيبلوغرافي  
الحديث. «مع القراء» ركن نفتحه من أجل تعريف القارئ بهذه الإمكانات والاقتراب من  
همومهم والمشاكل التي قد تعترضهم في سعيهم للحصول على ما يحتاجون إليه من نصوص  
ومراجع.

I - فهرس ونشرات يتم تيويمها  
باستمرار حتى تشمل كل الإضافات  
الجديدة والتي بإمكان الباحث الإطلاع  
عليها مباشرة، وتضم :

- نشرة الإقتناءات الجديدة «الغرب  
الإسلامي» التي غدت ابتداء من العدد  
التاسع : «بيبلوغرافيا الغرب الإسلامي» ؛  
- فهرس الكتب النادرة ؛  
- فهرس الأطروحات والرسائل الجامعية ؛  
- فهرس المصادر البيبلوغرافية ؛  
- فهرس الدوريات.

II - استجواب قواعد معلومات المؤسسة  
والتي تعطي تغطية شاملة لعدة مجالات  
منها :

1 - قاعدة «ابن رشد» : تقدم معلومات  
شاملة لمجال تخصص المؤسسة أي الغرب  
الإسلامي ؛  
2 - قاعدة «فهرس» : تعمل على تغطية  
مختلف الدراسات الإسلامية وكذا العالم  
العربي والإسلامي ؛

لسنا نعدو الحقيقة إذا قلنا إن البحث  
البيبلوغرافي قد أصبح اليوم من  
أهم أدوات البحث العلمي وذلك لإطلاع  
الباحثين على التطورات الحديثة التي تعرفها  
مجالات تخصصهم. ولسايرة التدفق  
المتسارع للمعلومات والمعرفة الإنسانية  
عملت المؤسسة جاهدة على وضع مواد  
إعلامية وقواعد بيبلوغرافية رهن إشارة  
الباحثين متيحة لهم بذلك فرصة إنجاز  
أبحاثهم البيبلوغرافية بسرعة ودقة كبيرتين.  
فعلاوة على ما توفره قواعد البيبلوغرافية  
وأدواتها الإعلامية الداخلية عملت المؤسسة  
على ضمان إمكانية البحث في قواعد  
معلومات متعددة سواء على المستوى الوطني  
أو الدولي. فكان أن أنشأت مصلحة لهذا  
الغرض هي مصلحة الإستقبال والبحث  
الوثائقي وذلك لتوجيه القراء وإمدادهم  
بالمعلومات البيبلوغرافية عند الحاجة،  
فتعددت أدوات وأساليب الإعلام  
البيبلوغرافي والتي نذكر منها ما يلي :

البيبلوغرافيا، والأغراض التي تستخدمها، والإمكانات المتوفرة لدينا للقيام بها، ففسير في عدة خطوات بدءا بعملية مسح أولي لتجميع ما يمكن تجميعه من معلومات	حول الموضوع ووصولاً إلى مرحلة ترتيب هذه البيبلوغرافيا حسب معايير الفهرسة المعمول بها وتقديمها للباحث، ويوظف الكمبيوتر وبرامجه في إعداد مثل هذه	القوائم البيبلوغرافية مما يفتح آفاق جديدة بخصوص شمول القوائم وطرق تنظيمها واسترجاعها آليا.
		فنجاري نادبة

## اقتناءات الكتب الجديدة بالأرقام في خزانة مؤسسة الملك عبد العزيز (سنة 1991)

اقتنت الخزانة سنة 1991 ما قدره 11.097 مجلدا موزعة على لغات العمل الأساسية كالتالي :

اللغة العربية	5730 (51,63%)
اللغة الفرنسية	4545 (40,95%)
اللغة الإنجليزية	507 (4,5%)
اللغات الأخرى	315 (2,92%)

وتتوزع هذه الكتب على ميادين البحث التي تغطيها الخزانة كالتالي :

الغرب الإسلامي	1776 (16%)
الإسلام والعالم العربي	3773 (34%)
العلوم الاجتماعية والإنسانية	5548 (50%)

# دفاتر

## «مراجع مغربية»

مغربية» هو قصرها وغلبة الطابع الإخباري عليها. لذلك ارتأت هيئة التحرير أن تعزز جانبها العلمي التحليلي بـ«دفاتر» تتضمن مساهمات قد يصيغها باحثون في ارتباط مع الأنشطة العلمية والثقافية التي تنظمها المؤسسة.

والحال أن المناظرات والمقتنيات المذكورة غالبا ما تكون مناسبة لإلقاء عروض ومدخلات قيمة تستحق أن يعرف بها على نطاق واسع. كما أن من المشاركين في هذه المناظرات من يرغب في الإدلاء بانطباعاته حولها وتقييمه لوقائعها. و«مراجع مغربية» تفتح اليوم دفاترها أمام هؤلاء وأولئك ليغنوا حوارهم كتابيا ويواصلوه من خارج قاعة المحاضرات.

وستنطلق سلسلة الدفاتر هته بمقالة باللغة الانجليزية لمحمد بنعبود :

Arabic Manuscripts in the Islamic West : the State of the Collections and Perspectives for Research.

وذلك عبر التقديم للتظاهرات العلمية والثقافية والوقوف على اتجاهات البحث العلمي من خلال تلمس الموضوعات الرئيسية الطاغية على اقتناءات

«مراجع مغربية» مقبلة على تجربة جديدة ابتداء من عددها الخامس : صدور «دفاتر» «مراجع مغربية»

لماذا هته الدفاتر ؟

# دفاتر

الخزانة من إصدارات جديدة. لكن ما ميز معظم المساهمات المنشورة إلى الآن في «مراجع

لاشك أن القارئ المتبع لما تحمله إليه هذه النشرة قد لاحظ أن مضامينها حاولت التوفيق بين اهتمامات الموثقين المهنية المرتبطة بسير الخزانة وبما تقدمه للباحثين من خدمات متنوعة من جهة، وبين الاهتمامات العلمية للمؤسسة وللباحثين من جهة أخرى،